

العزير



رسالة بغداد الثقافة تعد باهتمام خاص بتراث عزيز السيد جاسم

ثمن مركز عزيز السيد جاسم للبحوث والدراسات والوسط الثقافي استجابة وزير الثقافة والسياحة والآثار عبد الأمير الحمداني لمطالب الاهتمام بالرموز الوطنية الفكرية وأحياء تراثهم وأقامة النشاطات والفعاليات الثقافية باسمهم استذكارا لثقافتهم الوطنية وقيمهم المعرفية. وبحسب بيان للمركز فقد (استقبل الحمداني في مكتبه بمقر الوزارة مدير عام المركز المحامي محمد السيد جاسم والكاتب والصحفي علي عزيز السيد جاسم بحضور مدير عام دائرة الفنون العامة علي عويد ومدير مصرف الوزارة طه وهيب ، ووجه بإعادة تأهيل التمثال النصفي للمفكر السيد جاسم المنصوب في ناحية النصر بمحافظة ذي قار بمادة البرونز بدلا من الجبس إضافة الى اقامة تمثال بالحجم الطبيعي كانت الوزارة قد اوقفت العمل به منذ مشروع بغداد عاصمة الثقافة العربية بسبب عدم توفر التخصصات المالية في وقتها) ، مشيرا الى انه(من المؤمل أن يخصص مكان مناسب في الناصرية لنصب التمثال بعد التنسيق مع المحافظة التي سبق أن رحبت وخصصت مكانا له في زمن المحافظ طالب الحسن) وتابع ان (الوزير وعد بالماضي في إعادة طبع مؤلفات المفكر على شكل دفعات فضلا عن تبني الوزارة بشكل فعال اقامة الاستذكار السنوي بمناسبة تاليه واستشهاد المفكر السيد جاسم في الخامس عشر من شهر نيسان من كل عام وتوجيه دعوات لآباء ومفكرين من داخل وخارج العراق لإثراء الاستذكار بال مناقشات الفكرية والثقافية إضافة الى تسليط الضوء على سيرة المفكر والقضايا غير المعروفة عنه فضلا عن انتاج فيلم وثائقي قصير يعرض شهادات بحق المفكر).

3 أيلول (سبتمبر)

قصتان قصيرتان

الثلث قصيدة مأكرة

سرور العلي

بغداد

الحب التي زعم بانها كتبت لي، ورحلت مع الذكريات الجميلة وعدت الى بيت والدتي، اردت ان اعثر لها عما ارتكبهت بحقها من جفاء وغياب، شاهدت بواب العمارة المجاورة ومعه اخرون متجمعون امام البيت، احسست بانني فقدت والدتي الى الأبد، واقتربت لاهلة استطلع الأمر: ما الذي حصل؟ هل والدتي بخير؟ رد رجل مسن بحزن: والدتك توفيت هذا الصباح، البقاء في حياتك.

كنت في صالة الولادة، وربما حضرت اخرى تحتفل بكلماته التي كتبها لها، وعندما ناقشه بامر ما يتهم نوقي ويصفه بالرديء ويأنه لا بدري كيف تجرا وتزوجني، كنت يومها في المطبخ اعد طعام الغداء، وبعد جدال عقيم بيننا هددني بأنه سيغادر الى بلاده دون عودة، لم ارد على تهديداته وذهبت مسرعة الى غرفة النوم، وحرمت فبابي وثياب طفلي وغادرت، وهو لا زال في المطبخ وتناهي لسلمي صوت ضحكاته في الهاتف المحمول. ذابت كل قصائد

حسنا ساخسبها بذلك. مرت سنة على زواجي من شوكت، كنت يومها غير مصدقة ان الشباب الذي احببته وتمنيته زوجا لي صار ، كتب المزيد من القصائد لي، قمنا برحلات رائحة، ولكن فجأة احسست بأنه تحول شخصا اخر لا اعرفه، اصبح مزاجه معكرا على الدوام، لا يهتم بي ولا بطفلتنا المولودة حديثا حتى قصائده شعرت بانها لم تعد تكتب من اجلي، ويوم وقع ديوانه في حفل كبير حضره الكثير من المدعوين، لم اكن انا بينهم

والكلمات تكاد تختنق على شفتي، كانت هذه عادتني حين اتردد بالأفصاح عن امر يقلقني، لذا نظرت في عيني مباشرة ونساءلت بتوجس: ماذا هناك تكلمي؟ اجبت بتلعثم: لا شيء يا امي، ولكن هناك امر ربما يسعدك وربما سيحزنك؟ ردت والقلق لا يفارقها: تكلمي بسرعة قلت بعجل: امي هناك شخص يرغب بالتقدم لطلب يدي منك انفجرت شفقتاها عن ابتسامة، وشعرت بان كل حواسها تنبشم لي وقالت: وهل في هذا الخبر ما يحزن يا ابنتي؟ طالما انتظرت هذا اليوم واجبتنا كالمسوعة: الشخص ليس من بلدنا اجابت امي بدهشة: كيف؟ هل انت ايضا تودين الهرب كما فعل اخيك حين تزوج الفارسية وهاجر معها؟ قلت بصوت يرتعش: لا يا امي شوكت قرر ان يستقر هنا بعد زواجنا اخذت تردد بصوت حاله: شوكت.. اسمه شوكت ان؟ اجل يا امي وهو يحبني كثيرا، وسيترك عائلته من اجلي ويأتي للعيش معنا؟ اجابت امي بسخرية: وهل تصدقين هذا الهراء؟ ولم يا امي هل نسيت ما فعله اخي نبيل من اجل زوجته هاربة وهما يعيشان في امريكا الان؟ صممت امي ثم استدرت: انا لا اعترض على جنسيته، ولكن اخشى من الفراق سابقى وحيدة في هذا المنزل بعد ان ترحلين معه؟ حبست دموعي ونهضت اقبل راسها: لا تتحدثين هكذا يا امي، كيف تعتقدين بانني ستارك لوحدك وارحل؟ ردت بارتياح: حسنا ان دعيه لزيارتنا غدا لاتعرف عليه غادرت الصلاة والفرح يغمرني قائلة:

الزملاء قد حضروا ايضا، كان زميلي شادي برفقة شوكت وبعد تبادل الاحاديث وكؤوس العصير، لاحظت ان شوكت يحاول التقرب مني يفتح مواضيع جديدة، او حين اغادر الطاولة لاخرى اجده يتبعني، في تلك الاسمية تبادلنا ارقام هواتفنا، ووعدني بان يقرأ لي القصائد التي قام بكتابتها لولعه بالشعر، لم اتم تلك الليلة كسابقتها احسست ان السرير ارجوحة من الورد تزوجني في الهواء عاليا، وخصلات شعري الاشقر تنطير فرحا ومن خلفي شوكت يلقي على الشعر ثم استسلمت للنوم، بعد يومين طلب لقلاني، والتقينا في مقهى قريب من الجامعة، جلست هناك انتظر بلهفة، بعد دقائق رايته يدخل، طويل القامة، بشرته سمراء، عيناه عسليتان، ويرتدي قميص اسود وجينز، ويحمل حقيبة جلدية سوداء في يده اليمنى، نهضت لأصافحه وقلبي يكاد يقفر قبل يدي، بعد ان احضر النادل كوبي عصير البرتقال الذي طلبناه، فتح شوكت حقيبة حقيبته واخرج ززمة من الأوراق المنقوبة من وسطها، قلب عدة اوراق وابتسم قائلا: هذه القصيدة من اجلك انت؟ اشحت بنظري عنه مرتبكة وقلت باضطراب: من اجلي انا؟ لم؟ اجاب وهو يهيم بالقاء كلماتها على مسامعي: ستعرفين لاحقا، والان دعيني القي عليك كلماتها

لم تصدق والدتي يومها، حين اخبرها أخي الذي يصغرني بثلاث سنوات بأنه سينتزوج من فتاة فارسية تعرف عليها أثناء دراسته في الجامعة الامريكية في بيروت، ظنت بأنه يمزح معها كعادته حين يزورنا في العطل الصيفية، ويحكى لوالدتي عن مغامراته النسائية، ووالدتي تضحك لحديتها ولكن ذلك اليوم لم تضحك، ماتت ضحكاتها واستحال وجهها مصفرا كأنها تتلقى الغزاء يموت اعز احبائها، ويبدأ أخي اكثر جديدة واكتسحت ملامحه وجهه العزم، والاصرار وتساءلت والدتي باستغراب: ولماذا فارسية؟ كيف سنفهم كلامها؟ لا نعرف عن عاداتهم شيئا وعائلتها هل تسمح بذلك؟ رد أخي الجالس قبالتها بصوت حازم:

ليست لها عائلة، هي هاربة منذ خمس سنوات وتسكن لدى رفيقة لها في بيروت صرخت والدتي: وكيف لنا ان نحيا مع هاربة في بيتنا؟ ربما هي مجرمة؟ او متورطة مع شبكة ارهابية؟ لا ادري لم تذكرت ذلك اليوم ، وانا اجلس خلف شاشة حاسوبى الشخصي بعد محادثة طويلة مع شوكت، ربما التفكير بعلاقتنا دفعني للتذكر، كيف ساخبر والدتي بان شوكت ليس من بلدنا ويرغب بطلب يدي منها، وتخليلتها تنهار صارخة لماذا ابائتي يتزوجون من غير بلدهم؟ قبل سنة كنت مدعوة لحضور حفل عيد ميلاد الاحد في احد الاندية وحين وصلت الى هناك، شاهدت العديد من

13

اقدامها الشاب، فقَدَتها ارتجافة اشبه من برودة صباح قاتظ. مسحت المكان باشتهاء النظر، ارتكز بصرها الى نظارة تبخس لاصفة من بعيد، وهي تلحس صحيفة يومية او دفترا مفتوحا، تستهويه روحها التواقة، ان تكون داخل الاسطر، تعاقف العيون من بعيد، احفونه بكل الاشياء، الطاولة، الكرسي، الصحيفة المفتوحة، المقتر على عكازة الكلمات، مروننا الى الجانب الايمن ، نزت كل التعابير لم تجد ما تقوله ، سوى لغة العبيث السواديين البراققين، يندلق فيهما المحيط والبحر دفعة واحدة، ليقرق كل شيء الا بريق اللقاء، هي تخمس اضطرابها بكلماته التي تقول: حبيبتي ياواحة البلور بامريرا مغمسا بالثور، اكاد من تشوقي اليك ... للقاء اطير في مطارح الغيوب والسديم دونما جناح، اكاد اشرب النجوم، امسك القمر بين يديك...، توقفت قباليته بكل اهزان المسافات بينهما، حتى اعتلت رابية المحبة وذابت الكلمات وتداعت القوى بالضعف والوهن ... كان موعدا ساقته الايام، واصبح الان تحت رحمة اللحظات، ليكون لوحة صامتة، تعجز بصوت مهمموس : انت عالمي الذي لاموت خارج اسواره، كان هذا في احدى لقاءتهما . وظلت اثنيالات نفسها تراودها، وهي تغد السير، انتهت الى المارة واصبحت على مرمى اقدم من بنائية المصرف مقر عمله، ثم ولحت

وجدان عبدالعزيز

تقدر ان تعلن دون مواربة هذه المرة، وتضع النقاط على الحروف، لم تكن فتاة لعوب اوتهوى المغامرة بقدر ما اهزرت وريد بين ان تكون او لا تكون، رغبة كانت تخالجهما بين الصعود والهبوط .. كفت عن التخفير من الخمرصات، الا عبارتها التي تسلتت مسافات البر تارة، والبحر تارة اخرى، تنقل صولات الانتظار في كل مغادرة .. تخفت خيول والطواف بين القباب المقدسة ... تتكتم الامر بكل سرية... اخذت اشعة الشمس تخزف خارج النافذة، وتشتت اشعتها على الامكنة، كانت هذا اليوم على موعد غايه في الاهمية، لم يطرا عليها أي اضطراب في بادئ الامر، لكن الشهر وسيرها الخفت، وحافة الرصيف كفلان بخلق اسئلة قلقة داخل نفسها التواقة، هي

البوح مغامرة

نحت الستارة جانبا، وكشفت عن وجه الصباح، الذي بدأ يطل على ارجاء المكان ففتحت ازرارقميصها، تنفست الفضي كانت ايامها ثقيلة، وهي تحاول التخلص من الحزن واقنعته... الا ان عثرات الرجل بين ان تكون على مسافات البر تارة، والبحر تارة اخرى، تنقل صولات الانتظار في كل مغادرة .. تخفت خيول والطواف بين القباب المقدسة ... تتكتم الامر بكل سرية... اخذت اشعة الشمس تخزف خارج النافذة، وتشتت اشعتها على الامكنة، كانت هذا اليوم على موعد غايه في الاهمية، لم يطرا عليها أي اضطراب في بادئ الامر، لكن الشهر وسيرها الخفت، وحافة الرصيف كفلان بخلق اسئلة قلقة داخل نفسها التواقة، هي

اجبت امي بسخرية: وهل تصدقين هذا الهراء؟ ولم يا امي هل نسيت ما فعله اخي نبيل من اجل زوجته هاربة وهما يعيشان في امريكا الان؟ صممت امي ثم استدرت: انا لا اعترض على جنسيته، ولكن اخشى من الفراق سابقى وحيدة في هذا المنزل بعد ان ترحلين معه؟ حبست دموعي ونهضت اقبل راسها: لا تتحدثين هكذا يا امي، كيف تعتقدين بانني ستارك لوحدك وارحل؟ ردت بارتياح: حسنا ان دعيه لزيارتنا غدا لاتعرف عليه غادرت الصلاة والفرح يغمرني قائلة:

الزملاء قد حضروا ايضا، كان زميلي شادي برفقة شوكت وبعد تبادل الاحاديث وكؤوس العصير، لاحظت ان شوكت يحاول التقرب مني يفتح مواضيع جديدة، او حين اغادر الطاولة لاخرى اجده يتبعني، في تلك الاسمية تبادلنا ارقام هواتفنا، ووعدني بان يقرأ لي القصائد التي قام بكتابتها لولعه بالشعر، لم اتم تلك الليلة كسابقتها احسست ان السرير ارجوحة من الورد تزوجني في الهواء عاليا، وخصلات شعري الاشقر تنطير فرحا ومن خلفي شوكت يلقي على الشعر ثم استسلمت للنوم، بعد يومين طلب لقلاني، والتقينا في مقهى قريب من الجامعة، جلست هناك انتظر بلهفة، بعد دقائق رايته يدخل، طويل القامة، بشرته سمراء، عيناه عسليتان، ويرتدي قميص اسود وجينز، ويحمل حقيبة جلدية سوداء في يده اليمنى، نهضت لأصافحه وقلبي يكاد يقفر قبل يدي، بعد ان احضر النادل كوبي عصير البرتقال الذي طلبناه، فتح شوكت حقيبة حقيبته واخرج ززمة من الأوراق المنقوبة من وسطها، قلب عدة اوراق وابتسم قائلا: هذه القصيدة من اجلك انت؟ اشحت بنظري عنه مرتبكة وقلت باضطراب: من اجلي انا؟ لم؟ اجاب وهو يهيم بالقاء كلماتها على مسامعي: ستعرفين لاحقا، والان دعيني القي عليك كلماتها

لم تصدق والدتي يومها، حين اخبرها أخي الذي يصغرني بثلاث سنوات بأنه سينتزوج من فتاة فارسية تعرف عليها أثناء دراسته في الجامعة الامريكية في بيروت، ظنت بأنه يمزح معها كعادته حين يزورنا في العطل الصيفية، ويحكى لوالدتي عن مغامراته النسائية، ووالدتي تضحك لحديتها ولكن ذلك اليوم لم تضحك، ماتت ضحكاتها واستحال وجهها مصفرا كأنها تتلقى الغزاء يموت اعز احبائها، ويبدأ أخي اكثر جديدة واكتسحت ملامحه وجهه العزم، والاصرار وتساءلت والدتي باستغراب: ولماذا فارسية؟ كيف سنفهم كلامها؟ لا نعرف عن عاداتهم شيئا وعائلتها هل تسمح بذلك؟ رد أخي الجالس قبالتها بصوت حازم:

ليست لها عائلة، هي هاربة منذ خمس سنوات وتسكن لدى رفيقة لها في بيروت صرخت والدتي: وكيف لنا ان نحيا مع هاربة في بيتنا؟ ربما هي مجرمة؟ او متورطة مع شبكة ارهابية؟ لا ادري لم تذكرت ذلك اليوم ، وانا اجلس خلف شاشة حاسوبى الشخصي بعد محادثة طويلة مع شوكت، ربما التفكير بعلاقتنا دفعني للتذكر، كيف ساخبر والدتي بان شوكت ليس من بلدنا ويرغب بطلب يدي منها، وتخليلتها تنهار صارخة لماذا ابائتي يتزوجون من غير بلدهم؟ قبل سنة كنت مدعوة لحضور حفل عيد ميلاد الاحد في احد الاندية وحين وصلت الى هناك، شاهدت العديد من

عصام سامي ناجي

يا زمنَ الأماجدِ تحدّثْ
قد يأتي يوماً ونثورُ
يجتمعُ الخُلُ بخلانِ
ببقايا سردابٍ مهجورُ
سنواتُ الجذبِ تمرّقنا
ويعرِدُ في الوطنِ الزورُ
لا نملكُ حتى مشكاةٍ
تعطينا أملا أو نورُ
من منكم يمنحني لغتي
لاغني، أعزّفُ الحاني
يغضب الأوغادُ دمشقا
والاقصى في الأسر يعاني
قد سقطت سهواً عزّتنا
وركعنا قسراً للجاني
وطغاةُ العصرِ قد اجتمعوا
كى أنسى الماضي والآتي
وأغرّدُ في سربِ القتلى

ألوان الخزي

يا زمنَ الأماجدِ تحدّثْ
قد يأتي يوماً ونثورُ
يجتمعُ الخُلُ بخلانِ
ببقايا سردابٍ مهجورُ
سنواتُ الجذبِ تمرّقنا
ويعرِدُ في الوطنِ الزورُ
لا نملكُ حتى مشكاةٍ
تعطينا أملا أو نورُ
من منكم يمنحني لغتي
لاغني، أعزّفُ الحاني
يغضب الأوغادُ دمشقا
والاقصى في الأسر يعاني
قد سقطت سهواً عزّتنا
وركعنا قسراً للجاني
وطغاةُ العصرِ قد اجتمعوا
كى أنسى الماضي والآتي
وأغرّدُ في سربِ القتلى

شروط ومتطلبات الجائزة

• الشروط:
• أن يكون العمل المقدم تم أنجازه في السنوات (٢٠١٧ - ٢٠١٨ - ٢٠١٩)
• لا تقبل الأعمال التي سبق لها التقديم للجائزة للأعوام (٢٠١٦ - ٢٠١٧ - ٢٠١٨)
• لا تقبل الأعمال التي سبق لها الفوز في أية جائزة أخرى (محلية أو عربية أو عالمية)
• المتطلبات:
• استعارة الترشيح + السيرة الذاتية : للفروع كافة
• يقدم المرشح ثلاث نسخ من الكتاب المطبوع في الفروع (الشعر - القصة القصيرة - النقد الأدبي والثقافي والقي - أدب الطفل)
• يقدم المرشح ثلاث نسخ من الترجمة مع أصل الترجمة أيضاً بثلاث نسخ.
• يقدم المرشح ثلاث نسخ من النص المطبوع في حظي (النص المسرحي المؤلف والتأليف الموسيقي).
• يقدم المرشح عملاً واحداً لحقل (التشكيل (النحت)
• ويقاس ١م كحد أعلى و ٧٠سم كحد أدنى
• يقدم المرشح عمل واحد في حقل الخط العربي وينوع خط (نسخ أو ثلث)
• على أن يكون عملاً أصيلاً
• يقدم المرشح ثلاث نسخ قرص مدمج (CD) للفيلم القصير مع بوستر الفيلم
• ملاحظة:
• لا تعاد الأعمال المقدمة لنيل الجائزة سواء فازت أم لم تفر باستثناء حظي النحت والخط العربي
• يحق للجنة العليا حجب الجائزة عن أي حقل أن لم يكن مستوفي للشروط

يغلق باب الترشيح في ٢٠١٩/١٠/١

• ترسل الاعمال المرشحة للمشاركة الى اللجنة العليا لجائزة الإبداع العراقي في مقر الوزارة
• صفحة الفيسبوك : جائزة الإبداع العراقي



وزارة الثقافة والسياحة والآثار

جائزة الإبداع العراقي الدورة الخامسة لعام ٢٠١٩

١. القصة القصيرة
٢. الشعر
٣. أدب الطفل
٤. النص المسرحي المؤلف
٥. الترجمة الأدبية
٦. الخط العربي
٧. النقد الأدبي والثقافي والقي
٨. التشكيل (النحت)
٩. الفيلم القصير
١٠. التأليف الموسيقي



عصام سامي ناجي
مصر

يا زمنَ الأماجدِ تحدّثْ
قد يأتي يوماً ونثورُ
يجتمعُ الخُلُ بخلانِ
ببقايا سردابٍ مهجورُ
سنواتُ الجذبِ تمرّقنا
ويعرِدُ في الوطنِ الزورُ
لا نملكُ حتى مشكاةٍ
تعطينا أملا أو نورُ
من منكم يمنحني لغتي
لاغني، أعزّفُ الحاني
يغضب الأوغادُ دمشقا
والاقصى في الأسر يعاني
قد سقطت سهواً عزّتنا
وركعنا قسراً للجاني
وطغاةُ العصرِ قد اجتمعوا
كى أنسى الماضي والآتي
وأغرّدُ في سربِ القتلى

يا زمنَ الأماجدِ تحدّثْ
قد يأتي يوماً ونثورُ
يجتمعُ الخُلُ بخلانِ
ببقايا سردابٍ مهجورُ
سنواتُ الجذبِ تمرّقنا
ويعرِدُ في الوطنِ الزورُ
لا نملكُ حتى مشكاةٍ
تعطينا أملا أو نورُ
من منكم يمنحني لغتي
لاغني، أعزّفُ الحاني
يغضب الأوغادُ دمشقا
والاقصى في الأسر يعاني
قد سقطت سهواً عزّتنا
وركعنا قسراً للجاني
وطغاةُ العصرِ قد اجتمعوا
كى أنسى الماضي والآتي
وأغرّدُ في سربِ القتلى

يا زمنَ الأماجدِ تحدّثْ
قد يأتي يوماً ونثورُ
يجتمعُ الخُلُ بخلانِ
ببقايا سردابٍ مهجورُ
سنواتُ الجذبِ تمرّقنا
ويعرِدُ في الوطنِ الزورُ
لا نملكُ حتى مشكاةٍ
تعطينا أملا أو نورُ
من منكم يمنحني لغتي
لاغني، أعزّفُ الحاني
يغضب الأوغادُ دمشقا
والاقصى في الأسر يعاني
قد سقطت سهواً عزّتنا
وركعنا قسراً للجاني
وطغاةُ العصرِ قد اجتمعوا
كى أنسى الماضي والآتي
وأغرّدُ في سربِ القتلى